الفكرةُ الرئيسة

بيَّنَتِ الآياتُ الكريمةُ وجوبَ طاعةِ اللهِ، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ والتأدُّبِ معَهُ وتوقيرِهِ، وحذَّرَتْ منْ تصديقِ الأخبارِ قبلَ التأكُّدِ منْ صحَّتِها.

أتهيَّأُ وأستكشِفُ

أتأمَّلُ الموقفَ الآتيَ، ثمَّ أُجيبُ عمّا يليهِ:

طلبَ المعلِّمُ إلى زيدٍ أنْ يكتبَ على اللَّوحِ حديثًا شريفًا يدلُّ على أهمّيّةِ طاعةِ سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ، فكتبَ زيدٌ: قالَ رسولُ اللهِ (ص):«كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلونَ الجَنَّةَ إلّا مَنْ أَبى»، قالوا: يا رَسولَ اللهِ، وَمَنْ يَأْبى؟ قالَ:«مَنْ أَطاعَني دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصاني فَقَدْ أَبى» [رواهُ البخاريُّ].

1. ما الحرفُ الذي كتبَهُ زيدٌ بعدَ عبارةِ «قالَ رسولُ اللهِ»؟ وعلامَ يدلُّ استخدامُهُ؟

.....

.....

2. شاعَ مؤخَّرًا استخدامُ مختصراتٍ لعبارةِ (صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم)، مثلَ: (ص) أوْ (صلعم). هلْ يجوزُ مثلُ هذا الاستخدامِ؟ ولماذا؟

.....

إضاءةٌ

سورةُ الحُجُرات:

عرف

1) سورةٌ مدنيَّةٌ، عددُ آياتِها (18) آيةً.

2) سُمِّيَتِ بالحجراتِ؛ لذكرِها قصَّةَ مُناداةِ وفدِ بني تميمٍ لسيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ بصوتٍ مرتفعٍ منْ خارجِ بيوتِ أزواجِهِ ﷺ (الحجراتِ).

3)

أَفهمُ وأَحفَظُ

المفرداتُ والتَّراكيبُ

حفظ

نُقَدِّمُوا: تسبقوا.

تَجْهَرُوا: ترفعوا أَصواتَكُمْ.

تَحْبَطَ: تبطُلَ.

يَغُضُّونَ: يخفِضونَ.

ٱمْتَحَنَ: اختبرَ.

ٱلْحُجُرَٰتِ: جمعُ حُجرةٍ، وهيَ الغرفةُ.

فَاسِقٌ: عاصٍ.

بِنَبَإٍ: بخبرٍ.

فَتَبَيَّنُوٓا: فتأكَّدوا.

بِجَهَٰلَةٍ: بغيرِ عِلْمٍ.

لَعَنِتُّمْ: لوقعْتُمْ في المشقَّةِ.

ٱلْفُسُوقَ: الكَذِبَ.

حفظ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾

تناولتِ الآياتُ الكريمةُ عددًا منَ الموضوعاتِ، منها:

ما الموضوعات التي؟

1) وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ والتأدُّبِ معَهُ.
الآياتُ الكريمةُ (١–٥)

2) السَّبْقُ منَ الأخبارِ.
الآيةُ الكريمةُ (٦)

3) فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ.
الآيتانِ الكريمتانِ (٧–٨)

أوَّلًا: وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى، وطاعةِ رسولِهِ ﷺ والتأدُّبِ معَهُ

بماذا خاطبَ اللهُ تعالى في الآياتِ الكريمةِ المؤمنينَ والمؤمناتِ؟ 1) بوجوبِ طاعتِهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ،

2) وأمرَ بعدمِ التعجُّلِ بالحُكْمِ على الأمورِ، قبلَ أنْ يأمرَ اللهُ تعالى ورسولُهُ ﷺ، قالَ تعالى: ﴿لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾، 3) وحذَّرَ كذلكَ منْ تقديمِ الأهواءِ على حُكمِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ، وأمرَ بتجنُّبِ مخالفةِ أمرِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.

س3أ 4) كما أمرَ بتوقيرِ النبيِّ ﷺ باحترامِهِ وتقديرِهِ والتأدُّبِ معَهُ، وتجنُّبِ رفعِ الصوتِ عندَهُ، قالَ تعالى: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾، ونهى أنْ يُخاطَبَ كما يُخاطَبُ الآخرونَ، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ﴾،

ما هو جزاء فمَنِ التزمَ هذا الأدبَ؟ نالَ مغفرةَ اللهِ تعالى، ونالَ الأجرَ العظيمَ.

س5أ ما هو جاءَ في سببِ نزولِ قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ أنَّ وفدَ بني تميمٍ قدِموا منْ خارجِ المدينةِ، وأخذوا ينادونَ الرسولَ ﷺ منْ خارجِ بيتِهِ بصوتٍ مرتفعٍ: «يا محمَّدُ، اخرُجْ إلينا»؛ فنزلَتِ هذهِ الآيةُ الكريمةُ.

ما هي مظاهر ومنْ تعظيمِ اللهِ تعالى لنبيِّهِ الكريمِ؟ أنَّهُ لمْ يُخاطِبْهُ باسمِهِ مُجرَّدًا، بلْ خاطَبَهُ بـ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ﴾، قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾،

أتعلَّمُ

وضح يجبُ التأدُّبُ معَ النبيِّ ﷺ بعدَ انتقالِهِ إلى الرفيقِ الأعلى، ومنْ ذلكَ: 1) تجنُّبُ رفعِ الصوتِ عندَ قبرِهِ، أو 2) مخالفةُ أوامرِهِ وسُنَّتِهِ، 3) ويُستحَبُّ للمسلمِ أنْ يذكرَ النبيَّ بلفظِ سيِّدِنا محمَّدٍ ﷺ.

س3ب

أتأمّلُ وأربِطُ

أتأمّلُ النصوصَ الشرعيّةَ الآتيةَ في المجموعةِ الأولى، ثمّ أربطُ بينَها وبينَ المعنى الدالّ عليها منَ المجموعةِ الثانيةِ:

المجموعةُ الأولى	المجموعةُ الثانيةُ
قالَ تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ﴾ [النساء: ٨٠].	تحريمُ مخالفةِ أمرِ رسولِ اللهِ ﷺ.
قالَ تعالى: ﴿فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].	وجوبُ محبّةِ رسولِ اللهِ ﷺ.
قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتّى أَكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ والِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنّاسِ أَجْمَعِينَ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].	وجوبُ طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ.

ثانيًا: التثبُّتُ منَ الأخبارِ

أمرَنا اللهُ تعالى بتحرّي الأخبارِ والتأكُّدِ منْ صحّتِها قبلَ تصديقِها، ولا سيّما إذا كانَ ناقلُ الخبرِ منْ أهلِ المعصيةِ، قالَ تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾؛ لأنّهُ لا يتورّعُ عنِ الكذبِ، ونقلِ الشائعاتِ عنِ الأبرياءِ، واتّهامِهِمْ وظُلْمِهِمْ، ونشرِ العداوةِ والبغضاءِ بينَ النّاسِ.

جاءَ في سببِ نزولِ هذهِ الآيةِ الكريمةِ: أنّ النبيَّ ﷺ لمّا بلغَهُ خبرُ امتناعِ بني المُصطلقِ عنْ أداءِ الزكاةِ، وارتدادِهِمْ عنِ الدينِ، أرسلَ يتأكّدُ منْ صحّةِ الخبرِ قبلَ أنْ يعاجلَهُمْ بالعقوبةِ، فتبيّنَ لهُ ﷺ خطأُ الخبرِ الذي وردَهُ، وبُعدُهُ عنِ الحقيقةِ، وأنّ بني المصطلقِ ما زالوا متمسّكينَ بدينِهِمْ.

علل

س5ب

ما هو؟

أَتعاونُ وأَقترِحُ

أَتعاونُ معَ زملائي/ زميلاتي، ثمَّ أَقترحُ حلًّا لمشكلةِ انتشارِ الشائعاتِ في وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

.....

.....

ثالثًا: فضلُ اللهِ تعالى ونِعمُهُ

عدد

ذكرَتِ الآياتُ الكريمةُ بعضًا من فضلِ اللهِ تعالى على المؤمنينَ، ومن ذلكَ أنَّهُ:

أ. 1) أرسلَ إليهِمْ رسولَهُ ﷺ، فكانَ رحيمًا بهِمْ، وحريصًا على ما ينفعُهُمْ، ومنْ حرصِهِ عليهِمْ أنَّهُ كانَ رحيمًا في التعاملِ معَهُمْ، رفيقًا متأنّيًا في توجيهِهِمْ؛ حتّى لا يوقِعَهُمْ في الحرَجِ والمَشقَّةِ؛ فمعضُ المسلمينَ صدَّقَ الخبرَ عنْ بني المُصطلقِ، وأشاروا على الرسولِ ﷺ أنْ يُعجِّلَ لهُمُ العقابَ، ولكنَّ النبيَّ ﷺ لمْ يستجِبْ لما طلبوهُ، وأرسلَ إلى بني المصطلقِ مَنْ يتحقَّقُ منْ صحَّةِ ما نُسِبَ إليهِمْ. قالَ تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾.

ب. 2) حبَّبَ إليهِمُ الإيمانَ، وزيَّنَهُ في قلوبِهِمْ، وجعلَهُمْ يكرهونَ الكفرَ والفسوقَ والعصيانَ.

أَتأَمَّلُ وأَستَنتِجُ

أَتأَمَّلُ الحديثَ النبويَّ الشريفَ الآتيَ، ثمَّ أَستنتِجُ منهُ ما يدلُّ على رحمةِ الرسولِ ﷺ بأُمَّتِهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبوهُ، وَما أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلوا مِنْهُ ما اسْتَطَعْتُمْ» [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ].

أَسْتَزيدُ

ينبغي لنا الرجوعُ إلى أهلِ الاختصاصِ لمعرفةِ الأحكامِ الشرعيَّةِ، وفي المملكةِ الأُردنيَّةِ الهاشميَّةِ جهةٌ متخصّصةٌ ببيانِ الأحكامِ الشرعيَّةِ، هيَ دائرةُ الإفتاءِ العامِّ، حيثُ يمكنُ التواصلُ معَها عبرَ الموقعِ الرسميِّ، والاطّلاعُ على الفتاوى الصادرةِ عنْها.

أَعودُ إلى الرمزِ، وأَطّلعُ على بعضِ الفتاوى الصادرةِ عنْ دائرةِ الإفتاءِ العامِّ.

أَربطُ مَعَ الإعلامِ

س2

الشائعاتُ والأخبارُ غيرُ الصحيحةِ الَّتي تنشرُها بعضُ وسائلِ الإعلامِ، ومواقعُ التواصلِ الاجتماعيِّ تؤثّرُ سلبًا في الفردِ والمجتمعِ، وتؤدّي إلى انعدامِ الثقةِ، وانتشارِ الخوفِ بينَ الناسِ؛ فتُهدِّدُ أَمنَ المجتمعِ، وتثيرُ الفِتنَ بينَ أبناءِ الوطنِ الواحدِ، وتؤثّرُ في الاقتصادِ الوطنيِّ.

أُنظِّمُ تَعَلُّمي

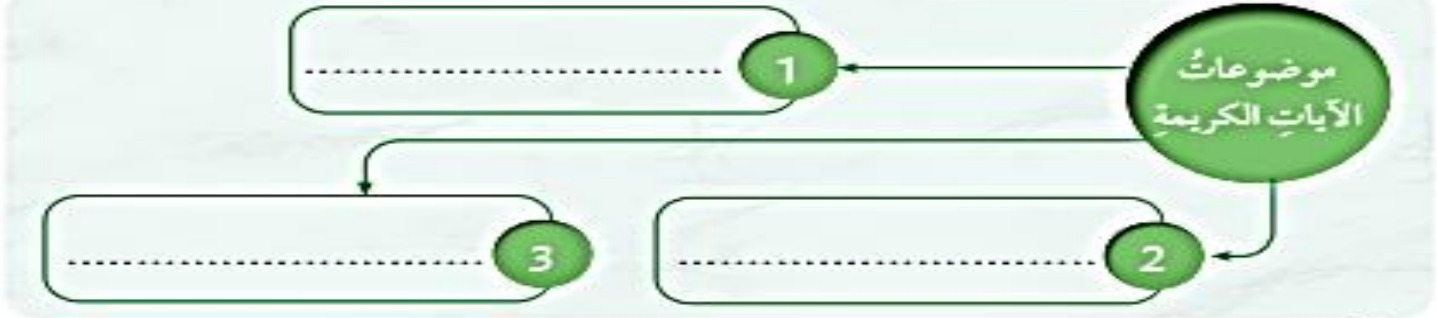

أَسْمو بقِيَمي

1. أَستشعرُ قيمةَ طاعةِ اللهِ تعالى وطاعةِ رسولِهِ ﷺ.
2. .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

1. أَستخرجُ منَ الآياتِ الكريمةِ (١ – ٨) منْ سورةِ الحُجُرات ما يناسبُ كلَّ معنًى منَ المعاني الآتيةِ:
   - أ . (لعنتم) لوقعْتُمْ في المشقَّةِ.
   - ب. (امتحن) اختبرَ.
   - ج . (تحبط) تبطُلَ.
   - د . (تجهروا) ترفعوا أصواتَكُم.
2. أُعلِّلُ ما يأتي:
   - أ . وجوبُ التثبُّتِ منْ صحةِ الأخبارِ قبلَ نشرِها. ص 18
   - ب. عدمُ استجابةِ النَّبيِّ ﷺ لبعضِ الأمورِ التي كانَ يطلبُها الصحابةُ ﷺ. للتأكد من صحة الخبر
3. أُوضِّحُ كيفَ يكونُ توقيرُ النَّبيِّ ﷺ:
   - أ – في حياتِهِ.
   - ب – بعدَ مماتِهِ. ص 15
4. أَستنتجُ أثرَيْنِ لطاعةِ النَّبيِّ ﷺ مغفرة و أجر عظيم
5. أُبيِّنُ سببَ نزولِ كلٍّ منَ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ الآتيتَيْنِ:
   - أ . قالَ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾. ص15
   - ب. قالَ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ أَن تُصِيبُوا۟ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾. ص16
6. أَكتبُ الآيتَيْنِ الكريمتَيْنِ الدالَّتَيْنِ على ما يأتي:
   - أ . تجنُّبُ التعجُّلِ بالحُكمِ على الأمورِ قبلَ معرفةِ حكمِ اللهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ. آية 1
   - ب. فضلُ اللهِ تعالى ونِعَمُهُ. آية 8

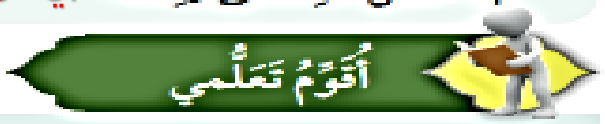

أُقَوِّمُ تَعَلُّمي

	نتاجاتُ التَّعَلُّمِ	الدَّرَجَةُ: عاليةٌ	مُتَوَسِّطَةٌ	قليلةٌ
1	أتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً سليمةً.			
2	أُبيِّنُ معانيَ المفرداتِ والتراكيبِ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أُوضِّحُ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.			
4	أَستنتجُ خطورةَ عدمِ التثبُّتِ منَ الأخبارِ عندَ نقلِها.			